موقف الولايات المتحدة الأمريكية من السياسة النفطية لمنظمة أوبك أيلول - كانون الأول ١٩٧٧

أ.م.د. أميرة رشك لعيبي
الباحثة: أسماء جواد كاظم
جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

الملخص

يهتم هذا البحث بدراسة موقف الولايات المتحدة الأمريكية تجاه منظمة أوبك خلال عام ١٩٧٧، فيما يتعلق بسياسة المنظمة ، التي قامت بدورها على رفع أسعار النفط خلال ذلك العام، وعليه حاولت الولايات المتحدة الأمريكية السعي جاهدة لخفض الأسعار، من خلال التأثير على أبرز أعضاء المنظمة.

الكلمات المفتاحية : منظمة أوبك ، تجميد الأسعار، مؤتمر كاركاس

The Position of the United States of America towards the Petroleum Policy of OPEC September-December 1977

Asst. Prof. Dr. Ameera Rishaq Luiabi
Asma Jawad Kadhim
Department of History, College of Education for Human Science, University of Basrah

مجلة ابحاث البصرة للعلوم الإنسانية
Journal of Basra Research for Human Sciences

Abstract

This research deals with studying the position of the United States of America towards the Petroleum Policy of OPEC during 1977, which raised petrol prices that year. The United States of America tried hard to decrease the prices by practicing pressure on the most prominent members of the organization .

Keywords: OPEC Organization, Prices freezing, Caracas Conference

المقدمة:

يُعد النفط مصدراً مهماً وحيوياً من مصادر الطاقة، بل عُد مادة أولية وأساسية لمختلف الأنشطة الصناعية ومصدراً مالياً كبيراً للدول المنتجة، إذ عد عصب الاقتصاد العالمي، والدعامة الأساسية للتغيرات الجوهرية (السياسية والاقتصادي) التي برزت على المسرح العالمي في القرن الماضي، بيد أنه لم يعد يشكل مرحلة بناء اقتصاد متطور للدول المنتجة له، بل أسفر عن جملة من الأحداث انتجت تداعيات كثيرة توجت بتشكيل نواة لأبرز حدث سياسي واقتصادي محوري، برز نجمه ولمع في القرن الماضي حمل عنوان منظمة البلدان المنتجة للنفط أوبك، الذي هز العالم الاقتصادي مستقبلاً، عقب تحول السيطرة الفعلية والتحكم في أسعار النفط الخام، والإنتاج من الشركات النفطية الكبرى إلى الدول المنتجة له.

واستناداً لما تقدم اخترنا الدراسة في موضوع ((**موقف الولايات المتحدة الأمريكية من السياسة النفطية لمنظمة أوبك أيلول – كانون الأول ١٩٧٧**)) للتركيز في دور الولايات المتحدة الأميركية وتأثيرها المهم في منظمة أوبك فيما يتعلق باتخاذ القرارات الملائمة بشأن أسعار النفط الخام، وكمية الإنتاج خلال المدة (أيلول – كانون الأول ١٩٧٧).

اولت الإدارة الأمريكية جل عنايتها بكثير من القضايا العالمية ، في الوقت الذي كانت تراقب من كثب سياسة منظمة أوبك ، فضلاً عن مسألة حقوق الإنسان ، ومسألة منع انتشار الأسلحة النووية ، فضلاً عما كانت تعانيه أمريكا اللاتينية من مشكلات اقتصادية متمثلة بانتشار البطالة ، ومن ثم انخفاض مستوى المعيشة لديها. ففي السابع من أيلول التقى الرئيس الأمريكي كارتر (Jimmy Carter)[١] بتجمع للسود لبحث القضايا الرئيسة لهم لاسيما فيما يتعلق بارتفاع نسبة البطالة لديهم وتوصل إلى اتفاق يقضي بالمضي في قانون همفري – هوكنز (The Humphrey Hawkins)[٢] الذي وضع أساساً للعمالة الكاملة بمعنى إعطاء الحق لكل مواطن أمريكي في الحصول على وظيفة تضمن له العيش المناسب [٣].

في حين واجه الرئيس كارتر مشكلة على الصعيد الداخلي، تمثلت في ارتفاع استهلاك البنزين هذا الصيف ، فضلاً عن ما رافقه من ارتفاع الطلب المتزايد على النفط المستورد لشهر آب بنسبة ٥.٨٪ ، ويعزى السبب في ذلك لعدم وجود إدراك لدى الشعب الأمريكي بجدية الأزمة، على الرغم من النداءات التي وجهها الرئيس كارتر[٤] .

في الوقت الذي شهد فيه تحرك الرئيس كارتر للتوقيع على معاهدة قناة بنما[٥] ، زار الرئيس الفنزويلي كارلوس أندريه بيريز (Carlos Andres Perez) [٦]، واشنطن للمدة من السادس– التاسع من أيلول لحضور توقيع المعاهدة ، وجرى اللقاء بينهما في السابع من أيلول[٧]، للنظر في العديد من القضايا[٨] ، إذ أشاد الرئيس كارتر بالجهود التي كان يبذلها الرئيس بيريز ، مشيراً إلى دوره البارز في مساعدته فيما يتعلق بتقليل التوترات التي أحاطت بالعديد من القضايا، وأعرب كارتر عما أسماه "الإرادة " التي يمتلكها بيريز، فإن أراد استعمالها لتمكن – من وجهة نظره – من الضغط على أوبك

لمنع زيادة الأسعار، لاسيما أن الاجتماع القادم لأوبك بات قريباً[٩] .

وفي هذا الوقت تحركت الولايات المتحدة الأمريكية لإجراء اتصالات مع بقية أعضاء وكالة الطاقة الدولية والبلدان الأقل نمواً ، لتكثيف الضغوط على بلدان أوبك [١٠]، وفعلاً تكللت الجهود، بتوصل وكالة الطاقة الدولية (The International Energy Agency)[١١]، خلال المدة من الخامس– السادس من تشرين الأول ١٩٧٧ بعقد اجتماع وزاري في باريس، حضره وزير الطاقة جيمس شليسنجر(James Schlesinger)[١٢]، ووكيل وزارة الدولة للشؤون الاقتصادي ريتشارد كوبر(Richard Cooper)، وخلال الاجتماع أعرب الوزراء عن قلقهم الكبير والعميق حول مشكلة الطاقة، وما لها من آثار سياسية واقتصادية واجتماعية مؤثرة في بلدانهم ، وأهم ما أتفق عليه الوزراء التأكيد على ضرورة تقليل الاعتماد على النفط المستورد ، والسعي إلى إيجاد مصادر جديدة للطاقة ، لغرض ضمان إمدادات كافية منها للتنمية الاقتصادي المستقبلية، وأخيراً وقع الوزراء على اتفاقيات جديدة في مجال البحث والتطوير التعاوني في إطار وكالة الطاقة الدولية ، وخلال الاجتماع ألقى شليسنجر خطاباً اعترف فيه بالدور الرئيس الذي يتعين على الولايات المتحدة الأمريكية القيام به في الجهود المشتركة التي تبذلها الدول الأعضاء في الوكالة، للحد من الاعتماد على النفط المستورد[١٣].

وفعلاً سعت الولايات المتحدة وبقية أعضاء دول الوكالة – بعد هذا الاجتماع – لإيجاد مصادر بديلة للنفط المستورد سواء من الفحم أم الطاقة النووية وغيرها. فقد بلغت قيمة النفقات المستعملة للبحث وتطوير المصادر البديلة للنفط المستورد قرابة خمسة مليارات دولار لعام ١٩٧٧[١٤] . فضلاً عن ذلك استمرت الإدارة الأمريكية في سعيها لإضعاف منظمة أوبك ، عن طريق استغلال الحكومات المتعاونة معها لخلق عقبات أمام بقية الأعضاء عند المطالبة بزيادة الأسعار. وأرادت تجميد الأسعار طول عام ١٩٧٨[١٥]. واعتمدت بهذا الشأن على استراتيجية خاصة بها على وفق التوصيات المرافقة للمذكرة المرسلة في واشنطن بتاريخ السابع عشر من تشرين الأول ١٩٧٧ من مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادي والتجارية هورماتس(Hormats) لوزير الخارجية الأمريكي سايروس فانس (Cyrus Vance)[١٦]، التي أكدت ضرورة عقد الاجتماعات مع أبرز أعضاء المنظمة بغية إيصال فكرة المعارضة لزيادة الأسعار ، والسعي إلى تجميدها لما لها من أثر واضح في الاقتصاد العالمي، ورأت أنها ستهدد بشكل خطير التقدم المحرز في الحد من التضخم والبطالة، عندها سيضع أعباء خاصة على البلدان النامية المستوردة للنفط ، وهذه النتائج لن تخدم – من وجهة نظره – مصالح البلدان الأعضاء في منظمة أوبك في مجال الاستثمارات التجارية والتنمية ، فضلاً عن أحوال السوق التي لا تبرر أي زيادة في الأسعار، إذ تراجع سوق النفط منذ أوائل هذا العام ، بسبب بدء تأثير إمدادات النفط الجديدة من بحر الشمال والأسكا والمكسيك في سوق النفط التي زادت في النصف الثاني من العام نفسه[١٧]، وأكدت الإستراتيجية تركيز الجهود على الأطراف الثلاثة الرئيسة للمنظمة ، وهي المملكة العربية السعودية وإيران وفنزويلا ، مشيراً إلى ضرورة تعميق العلاقات الثنائية مع السعودية عبر القيام بزيارات متبادلة ، بغية التحقق من ثبات موقفهم بشأن تجميد الأسعار، لما لذلك التعاون من أهمية

كبيرة تساعد على إنجاح المساعي الأمريكية الهادفة لمنع زيادة الأسعار. أما بالنسبة لإيران فقد اعترفت لأول مرة منذ عام ١٩٧٤، أن حالة الاقتصاد العالمي والبطالة في جميع أنحاء العالم هي عوامل ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار في قرارات الأسعار. وفي الوقت نفسه أكدت إيران أن التضخم العالمي وتقلبات أسعار صرف العملات يجب أن يكونا عاملين في تسعير النفط ، لكن موقفها بشأن المؤتمر القادم المقرر عقده في كاركاس بتاريخ العشرين من كانون الأول ١٩٧٧ غير واضح ، من المرجح أن يتضح عقب زيارة محمد رضا شاه بهلوي[١٨]، للولايات المتحدة الأمريكية للمدة القادمة. وفيما يتعلق بفنزويلا، أثار الرئيس كارتر معها أسعار النفط مرتين في حزيران وأيلول ، لكنها ما زالت في طليعة البلدان الساعية لإحداث توافق في الآراء بين أعضاء المنظمة حول زيادة الأسعار في الاجتماع ، لذا رأى هورماتس أنه يجب على الرئيس كارتر بذل جهدٍ كبيرٍ خلال الزيارة المقرر القيام بها إلى فنزويلا في شهر تشرين الأول عام ١٩٧٧، تظافراً ورحلة مايكل بلومنتال (Michael Blumenthal)[١٩] ، إلى منطقة الشرق الأوسط[٢٠] .

ولأهمية هذه المرحلة وردت مذكرة عن مجلس الأمن القومي إلى مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي زبيغنيو بريجنسكي (Zbigniew Brzezinski) [٢١] بتاريخ الثامن عشر من تشرين الأول ١٩٧٧، تحمل في طياتها بعض التوصيات المتعلقة باستراتيجية أسعار النفط ، من الممكن مناقشتها مع بلومنتال، لقرب رحلته إلى منطقة الشرق الأوسط ، المقررة في الحادي والعشرين من تشرين الأول ١٩٧٧، إذ أشارت المذكرة إلى ضرورة التركيز في موقف السعودية وإيران وفنزويلا ، إذ تعد الأطراف الفاعلة والرئيسة في منظمة أوبك، من الممكن تكثيف الجهود لحثها على اتخاذ موقف معتدل من الأسعار، ومحاولة السعي إلى تجميدها، إذ أكدت المذكرة ضرورة إيضاح أهمية التجميد، لاسيما وإن الاقتصاد العالمي ، يشهد تدهوراً ، في أسواق الصرف والتجارة، فضلاً عن عدم التوازن بين العرض والطلب ، بسبب ما تشهده الأسواق من تدفق النفط من خارج منظمة أوبك ، لاسيما من بحر الشمال والأسكا والمكسيك ، فعليه أكدت المذكرة ضرورة أن تحتل الأسباب الاقتصادي حيزاً لدى بلومنتال ، دون إغفال الجانب السياسي وأهميته، ومدى تأثيره في الجانب الاقتصادي ، من الواضح إن تدهور الأوضاع الاقتصادي ، من شأنه أن يشكل خطراً حقيقياً على الاستقرار السياسي في بعض البلدان ، مع ضرورة التركيز العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة الأمريكية والسعودية ، ومحاولة تعميقها ، من خلال إيجاد تسوية سلمية لمنطقة الشرق الأوسط من جهة ، وتلبية الطلب السعودي في تحديث قواتها العسكرية من جهة أخرى[٢٢].

وبهذا الشأن عقد اجتماع في واشنطن بتاريخ الثامن عشر من تشرين الأول ١٩٧٧ ، لمناقشة ما تلبية هذا الطلب من آثار سياسية في منطقة الشرق الأوسط ، إذ أعرب فانس – من وجهة نظره – في حالة الموافقة على تزويد السعودية طائرات F – 15 ، لضمان موقفها تجاه أسعار النفط ، قد يؤثر في الوضع العربي – الإسرائيلي في المنطقة ، وشاطر كوبر و بريجنسكي هذه المخاوف، إذ أكد الأخير – من وجهة نظره –أن استراتيجية النفط أصبحت عنصراً حاسماً في طبيعة علاقة الولايات المتحدة

الأمريكية مع الشرق الأوسط، زاد فانس من مخاوفه من احتمال طلب إيران التزود بالأسلحة مقابل النفط ، قد تسبب الموافقة عليه – من وجهة نظره –مشكلات مع السعودية ، في حين أشار بعضهم إلى ضرورة قبول مثل هذا الطلب، الذي قد يساعد في بناء احتياطي نفطي للولايات المتحدة الأمريكية[٢٣].

ومع اقتراب موعد الرحلة أرسل بريجنسكي مذكرة إلى مجلس الأمن الوطني بتاريخ التاسع عشر من تشرين الأول ١٩٧٧ ، أورد فيها رغبة الرئيس كارتر ، في دعم الدول الرئيسة وإسنادها له في مجال خفض الأسعار ، بل السعي إلى تجميدها ، وعلى بلومنتال مراعاة هذا الأمر، عن طريق اتباع الإستراتيجية الصحيحة خلال الرحلة[٢٤] ، وفعلاً زار وزير الخزانة الأمريكي مايكل بلومنتال منطقة الشرق الأوسط في الثاني والعشرين من تشرين الأول١٩٧٧ ، وشملت الزيارة الكويت وإيران والسعودية ، عندها التقى شاه إيران الذي أكد أن بلاده لن تتخذ موقفاً قوياً في أوبك بشأن قضية الأسعار، بمعنى عدم المطالبة بزيادة الاسعار، لعدم رغبتها في الظهور "بهيأة الصقور" [٢٥]. في حين أكدت السعودية سعيها المستمر إلى إقناع أوبك بعدم رفع الأسعار ، عندها حصل بلومنتال على صورة حقيقية للموقف في الشرق الأوسط ، إذ إن استعداد البلدين للتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية في مجال الأسعار، يعتمد بدرجة كبيرة على قدرة الولايات المتحدة الأمريكية على مواجهة هذا الوضع، ولاسيما بوضع تشريع كافٍ للطاقة ، إذ ارتأت الولايات المتحدة الأمريكية من تلك الزيارات ، الاطمئنان على موقف بعض الأعضاء من مسألة الأسعار، بشأن المؤتمر القادم لها[٢٦]. وأعرب الرئيس كارتر عن "تقديره " للالتزام السعودي الذي صرح به أمام وزير الخزانة بلومنتال، عندما زار المملكة العربية السعودية ، والخاص بتجميد الأسعار لعام ١٩٧٨ ، مشيراً إلى ثقته في إمكانية الوصول إلى هذا الهدف ، فضلاً عن احتمال مشاركة الإيرانيين لهم في فهم الطبيعة الهشة للانتعاش الاقتصادي العالمي[٢٧] .

وتعزيزاً للعلاقات السعودية – الأمريكية زار وزير الخارجية الأمير سعود[٢٨]، واشنطن في الخامس والعشرين من تشرين الأول ١٩٧٧ ، مؤكداً خلال الزيارة الالتزام السعودي السابق بشأن الأسعار ، فضلاً عن ذلك نوقشت أوضاع الشرق الأوسط الأخرى[٢٩]. على الرغم من ذلك زاد التوتر داخل الولايات المتحدة الأمريكية مع اقتراب عقد المؤتمر القادم في كاركاس كانون الأول ١٩٧٧. فقد تعالت الأصوات المطالبة بإجراء تعديلات على الأسعار داخل المنظمة ، مع ملاحظة حجم التضخم الدولي ، وإلى أي مدى وصل ، على أثرها قام وزير الطاقة الفنزويلي فالنتين هيرنانديز أكوستا(Acosta Valentin Hernandez)[٣٠] بجولة لبعض بلدان أوبك ، أوضح خلالها رغبة حكومته في رفع أسعار النفط إلى النسبة التي تراوح ما بين ٥ – ٨٪ ، بما يخدم المصالح الاقتصادي للأعضاء[٣١].

رداً على ذلك سعت الإدارة الأمريكية لتكثيف الجهود لمواجهة تلك الضغوط ، عبر تجنيد الدول المستهلكة لمساعدتها في عملية خفض الأسعار ، فقد بعث بريجنسكي للرئيس كارتر في واشنطن في الأول من تشرين الثاني ١٩٧٧ ، مذكرة أوضح فيها قيام وزارة الخارجية بإرسال برقيات للدول الصناعية المستهلكة للنفط لشرح ما حققه بلومنتال في زيارته للشرق الأوسط ، والسعي إلى توضيح

أهم الحجج الاقتصادي لهم ، بمعنى الآثار الاقتصادي التي ستنجم عن زيادة الأسعار ، لذا ستطلب الإدارة الأمريكية المساعدة من تلك الدول استعمال تأثيرها في دول أوبك. أما بشأن ما دعاه بريجنسكي "الاعتدال السعودي والإيراني"، فرأى أنه يجب تجنب إثارة الاستياء بينهما ، لكي لا يحصلوا على المزيد من النقد من مؤيدي رفع الأسعار ، وحث إيطاليا للاقتراب من الليبيين ، لما تملكه بدورها من قوة التأثير فيهم[٣٢]. فضلاً عن ذلك ، أخذت الاستعدادات الأمريكية بالازدياد أكثر مع قرب عقد مؤتمر كاركاس، إذ أرسلت وزارة الخارجية الأمريكية برقية لعدد من سفاراتها في الرابع من تشرين الثاني ١٩٧٧ بشأن الأسعار، مؤكدة ضرورة أن تكون السياسة الاقتصادي العالمية قائمة على تجميد الأسعار في الأقل طول عام ١٩٧٨ ، مؤكدة مرة أخرى ضرورة تعزيز العلاقات مع الدول الرئيسة في أوبك، لاسيما، إيران، وفنزويلا، والسعودية، موضحة على أن القرارات المحتمل اتخاذها في أوبك ستؤثر في علاقتها مع الكونغرس والرأي العام الأمريكي ، وعلى علاقتهم مع السلطة التنفيذية في الولايات المتحدة الأمريكية ، وإن أي زيادة محتملة في الأسعار ستضر بالاقتصاد العالمي لأنه هش ، وإن نسبة التضخم عالية ، فضلاً عن ذلك سعت الإدارة الأمريكية إلى تقديم الشكر والامتنان لموقف حكومة الإمارات العربية بشأن قضية الأسعار، المتمثل بعدم المطالبة بزيادة الاسعار. وقد اتضح للإدارة الأمريكية أن بعض دول أوبك منفتحة على إمكانية تجميد ارتفاع الأسعار، لإدراكها بمدى تأثير الارتفاع في الانتعاش الاقتصادي العالمي ، وعلى اقتصادها المحلي ، وعلى اقتصاد الدول النامية الأخرى ، وأكدت السياسة الأمريكية على ضرورة جعل هؤلاء المنتجين من الحجم المتوسط قادرين على ممارسة دورهم في منع حدوث زيادة في الأسعار لعام ١٩٧٨، على أن يقتنعوا أن تلك الزيادة تضرهم[٣٣].

استمرت الإدارة الأمريكية بتطبيق استراتيجية أسعار النفط تلك، وهذا ما أكده بريجنسكي مرة أخرى للرئيس كارتر إذ بعث بمذكرة للأخير في الثاني عشر من تشرين الثاني ١٩٧٧ ، أوضح له فيها أن وزير الخارجية فانس كثف جهوده ، بهذا الشأن فبعث رسائل إلى وزراء خارجية الدول المستهلكة الرئيسة ، لحثها على تحديد أهم الحجج الاقتصادي ضد أي زيادة في الأسعار ، وحث تلك الحكومات على تقديم تصريحات لأعضاء أوبك ، من تلقاء نفسها ، وحث الفرنسيين والإيطاليين على الاتصال بالعراق وليبيا ، ليوضحوا لهما ما لزيادة الأسعار من آثار سلبية في الاقتصاد العالمي ، وحث فانس الجزائر أيضاً على عدم المطالبة بزيادة الأسعار في مؤتمر كاركاس ، وعبرت البلدان النامية التي اتصل بها عن دعمها للموقف الأمريكي ، لكنها تبدو غير راغبة في التعامل مع دول أوبك ، متحججة بأسباب سياسية ، بيد أنها من المرجح أن تقدم بعض الدعم على شكل بيانات صحفية ، ومن النظر إلى تلك الاتصالات يتضح للإدارة الأمريكية أن أغلب الدول المستهلكة تدعم الموقف الأمريكي[٣٤].

ورأى بريجنسكي أن مواقف أوبك كانت متباينة ، فقد أشار الإندونيسيون إلى أن التضخم يبرر زيادة الأسعار بصورة معتدلة ، في الوقت الذي أشارت الإمارات إلى أنها ستواصل اتباع سياسة معتدلة في الأسعار ، وستواصل تنسيق موقفها مع السعودية . أما بالنسبة لإيران فقد التزم الشاه بعدم رفع

الأسعار، لكن قد لا يكون كافياً ، لاسيما إن بعض دول الأوبك تعتقد أن إيران ستسعى إلى زيادة الأسعار، في حين أن دور فنزويلا في مسألة السعر أمرٌ حاسمٌ وبالغ الأهمية، فمن الممكن أن يسبب مشكلة، وزاد بريجنسكي في برقيته أيضاً أنه لوحظ أن منظمة أوبك لم تتوصل حتى تلك المدة إلى توافق في الآراء حول أسعار النفط ، وجرت مشاورات عاجلة ، إذ قام وزير النفط السعودي أحمد زكي اليماني[٣٥] بزيارات سريعة إلى الإمارات، وقطر، خلال الأسبوع الماضي ، في الوقت الذي زار فيه وزير الطاقة الفنزويلي فالنتين هيرناندیز أكوستا، ثلاث دول من أوبك كما مر ذكره سابقاً، وطالبت السعودية خلالها بتجميد الأسعار، لكن لا يوجد دليل على نجاح مساعيهم ، إذ أفادت تقارير استخباراتية احتمال حدوث زيادة ما بين ٥ – ٧٪[٣٦].

في الوقت نفسه لم تتوصل فيه دول الأوبك إلى توافق في الآراء ، وشهدت تلك الحقبة حادثة خطيرة أدت إلى خلط جميع الأوراق داخل منظمة أوبك ، تمثلت بالزيارة التي قام بها شاه إيران إلى واشنطن، والتقى خلالها بالرئيس كارتر بتاريخ السادس عشر من تشرين الثاني ١٩٧٧، وعند ذلك اللقاء تمكن كارتر من الحصول على وعد من الشاه ، يقضي بعدم الضغط لزيادة الأسعار في المؤتمر القادم، وكان لذلك الالتزام أهمية كبيرة لكارتر، لأنه كان يدرك أهمية إيران، وثقلها داخل المنظمة، ومن المؤكد أن هناك دولاً أخرى في المنظمة قد تحذو حذوها ، مشيراً إلى أن حدوث أي زيادة في الأسعار من شأنها أن تؤدي إلى حدوث عجز في الميزان التجاري قد يصل إلى ما يقرب بين ٣٠ – ٣٥ مليار دولار هذا العام، بسبب شراء الولايات المتحدة الأمريكية للنفط المستورد ، ذلك العجز الذي قد يؤدي إلى إضعاف هيكل الاقتصاد الأمريكي [٣٧].

وخلال اللقاء تمكن الشاه من الحصول على وعد من الرئيس كارتر ، نص على استمرار تمتع إيران بجميع المميزات التي تمتعت بها خلال عهد الرئيس ريتشارد نيكسون (Richard Nixon)[٣٨]، مقابل ذلك أكد الشاه التزامه بالوقوف ضد قرارات المنظمة ، فيما يتعلق بزيادة أسعار النفط[٣٩]، وهو بذلك يؤيد وجهة نظر الإدارة الأمريكية الراغبة في تجميد الأسعار خلال المؤتمر القادم المقرر عقده في كاركاس حتى نهاية عام ١٩٧٨ ، مؤكداً بذله كل ما في وسعه لتحقيق هذا الهدف. على الرغم من الانتقادات التي وجهت له من بعضهم [٤٠]، إذ أشار إلى أن القذافي[٤١] انتقده ووصفه أنه: "أداة بيد الولايات المتحدة الأمريكية"، وأعرب الشاه عن وصول مبعوث عراقي إلى طهران عبر خلال لقائه عن رغبة بلاده في زيادة أسعار النفط بنسبة ٢٣٪ ، عندها أعرب كارتر عن ثقته الكبيرة بإيران ، وبإمكانها السيطرة على ليبيا والعراق[٤٢].

كان للتغيير المفاجئ للشاه مدلولات خاصة ، فلقد أراد من تلك الزيارة إصلاح صورته أمام الرئيس كارتر ، لاسيما إن الأخير كان "يلوح بانتهاك حقوق الإنسان في إيران " من جانب السافاك[٤٣] خلال حملته الانتخابية التي دعا فيها إلى صنع "معيار للأخلاق"، وأراد الشاه من تلك الزيارة تقريب وجهات النظر، لاسيما فيما يتعلق بمسألة أسعار النفط[٤٤] ، عندها أصبح موقف الولايات المتحدة الأمريكية من سياسة المنظمة أقوى من ذي قبل، بعد نجاحها في الحصول على حليف قوي داخل المنظمة ، لذا

أصبحت أكثر حدة في موقفها تجاه أوبك من ذي قبل(٤٥) .

ومن الأسباب التي تقف وراء تغيير الشاه لسياسته المتمثلة برفع الأسعار هو التخوف الواضح لديه، وخشيته من الإدارة الأمريكية الجديدة – بعد ملاحظته أن هناك ميلاً للجانب السعودي – في الوقت الذي خشيت فيه الإدارة الأمريكية من تصلب الشاه لرفع الأسعار داخل المنظمة باستمرار، وهو أمر قد يضعف نفوذها ، وسيطرتها داخل المنظمة ، وقد يؤثر في الدور السعودي الذي تعده الإدارة الأمريكية غايتها، لحماية الدولار، وإنعاش الاقتصاد الأمريكي باستمرار(٤٦). غير أن الجانب الإيراني كان يلمح لسياسة المقايضة، بهدف تلبية الاحتياجات العسكرية الإيرانية من الولايات المتحدة الأمريكية، نتيجة عدم مطالبتها برفع الأسعار في المؤتمر القادم(٤٧).

بعدها أكد الشاه في الثامن عشر من تشرين الثاني ١٩٧٧ أن السعودية ستقف إلى جانبه، وتوحد الصفوف داخل الأوبك ، لمنع المطالبة برفع الأسعار، بل السعي إلى تجميدها ، نظراً لما يمتلك الاثنان من دور مهم وفعال في داخل المنظمة ، من حيث الإنتاج والاحتياطي ، وقوة تأثيرهما في الأسواق العالمية بصورة عامة ، وفي أعضاء المنظمة بصورة خاصة(٤٨). وأوضح الشاه أن نسبة ما تستطيع إيران والسعودية توفيره وحدهما يقدر بما يقرب من ٤٨٪ من إنتاج المنظمة ، لذا سيتمكنان من فرض وجهة نظرهما على بقية الأعضاء ، مشيراً إلى ذلك بقوله : "لا أعتقد أن بلدان الأوبك الأخرى قادرة على فرض سياسة تختلف كثيراً عن السياسة التي تنتهجها السعودية وإيران" ، بسبب تلك النسبة، وعلى أثرها أكد أن وجهة نظره ستؤخذ بعين الاعتبار من جميـــــــع الأعضاء ، طالما استمر الاتفاق على تجميد الأسعار من جانب إيران والسعودية(٤٩).

وعلى الرغم من ذلك، طرأت بعض التغيرات، إذ شهد النصف الثاني لعام ١٩٧٧ انخفاض الإنتاج ويعزى السبب في ذلك إلى ما شهدته الأسواق النفطية العالمية من تضاؤل وإنخفاض في الطلب على النفط (٥٠)، ومن اللافت للنظر موقف الشركات النفطية ، لم يكن كسابق عهده ، من خلال لجوئها إلى عملية التخزين المكثفة قبل المؤتمرات التي تعدها أوبك استعداداً لارتفاع الأسعار ، غير أنها تبدو على ثقة أن الأسعار ستتجمد ، أو في الأقل من المحتمل حدوث زيادة ضئيلة(٥١) .

بعد تمكن الإدارة الأمريكية من الحصول على حليف قوي داخل المنظمة، وجدت لفنزويلا دوراً بالغ الأهمية وحاسماً في مسألة الأسعار، إذا ما اتخذ الفنزويليون قراراً صعباً في اجتماع كاركاس، فلن يكون هناك فرصة للتجميد(٥٢)، عندها بدأ تحرك الإدارة الأمريكية، إذ اجتمع وزير الخارجية سايروس فانس مع رئيس فنزويلا كارلوس أندريه بيريز في الثالث والعشرين من تشرين الأول ، فيما يشير مصدر آخر إلى أن الاجتماع كان في الرابع والعشرين من تشرين الثاني ١٩٧٧، بشأن أسعار النفط . وعبر فانس عن قلق الإدارة الأمريكية بشأن تأثير زيادة الأسعار، إذا ما حدث ليس على العالم الصناعي فقط ، بل على البلدان الأقل نمواً أيضاً، وزاد قائلاً إن أي زيادة على الإطلاق ستزيد من نسبة التضخم والبطالة في العالم ، وتعرض النمو للخطر ، ورداً على فانس أشار بيريز إلى أن يسوغ رفع أسعار النفط هو إقدام البلدان المصنعة على رفع أسعار المواد التي تستود منها. وهكذا ظلت

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

فنزويلا على موقفها بشأن الأسعار(٥٣).

في ظل الظروف الراهنة ، أرسل بريجنسكي مذكرة للرئيس كارتر في التاسع والعشرين من تشرين الثاني ١٩٧٧ ، أكد فيها له موقف السعودية وإيران ، بشأن التزامهما في محاولة تجميد الأسعار في إجتماع أوبك المقبل، في الوقت نفسه أكد بريجنسكي وجود بعض التحركات لأعضاء الأوبك لمحاولة زيادة الأسعار، بين ٥ – ١٠٪ ، من المحتمل أن تكون النتيجة النهائية حدوث زيادة في الأسعار، في حالة عدم تمكن السعودية من استعمال نفوذها الإنتاجي(٥٤) .

وفي الشهر نفسه ظهرت بعض التحذيرات الأمريكية ، لكنها لم توجه هذه المرة تجاه العرب، بل تجاه الأمريكيين أنفسهم ، إذ أشار كارتر إلى ذلك بقوله : "إن كارثة حقيقية ستحدث في الولايات المتحدة الأمريكية ، إذا لم يتم إقرار خطة عادلة وفعالة ، وتطبيقها في مجال استهلاك الطاقة خلال السنوات المقبلة "، ثم استمر كارتر بتعليق التهديدات بأسلوب دبلوماسي ، مهدداً الشركات النفطية بالقول : "إذا لم تبادر إلى معالجة قضية الطاقة ، فإن قوتنا الاقتصادي ستتضاءل "(٥٥). وضمن استراتيجية الإدارة الأمريكية لمواجهة زيادة الأسعار ، بعث كارتر برسالة إلى الرئيس الإندونيسي سوهارتو (Suharto)(٥٦) في الرابع عشر من كانون الأول١٩٧٧ مع اقتراب موعد المؤتمر، أعرب فيها عن أمله في الحصول على مساندة إندونيسيا له خلال المؤتمر القادم في كاركاس، من خلال دعمهم لتجميد الأسعار، وسعى إلى توضيح أهمية التجميد بالنسبة للاقتصاد العالمي. إذ أشار إلى أن هناك قلقاً متزايداً في الأشهر الأخيرة بالنسبة للاقتصاد العالمي، سواء في العالم المتقدم أم النامي التي تعاني في الحقيقة البطالة والعجز التجاري الكبير، وانخفاض معدلات النمو والديون الخارجية ، فعند حدوث زيادة في الأسعار ، قد يسبب أضراراً واضحة للاقتصاد العالمي ، وزاد كارتر أنه يجب على جميع البلدان أن تعمل معاً خلال

المدة القادمة لتفادي حدوث نكسات مفاجئة، وستكون سياسة الطاقة هي مفتاح النجاح، وإن عملية تجميد الأسعار لها أهمية كبيرة في إنعاش الاقتصاد العالمي(٥٧).

وفي خضم الأحداث عقد المؤتمر الخمسون لمنظمة البلدان المصدرة للنفط أوبك في العشرين من كانون الأول ١٩٧٧ (٥٨)، بكاراباليدا (Caraballeda)، وهي محطة استجمام بحرية تقع بالقرب من العاصمة الفنزويلية ، وخلال المؤتمر ألقى الرئيس بيريز الكلمة الافتتاحية للمؤتمر ، مشيراً خلالها إلى محاولة رفع الأسعار إلى النسبة التي تراوح ما بين ٥ – ٨ ٪ ، معللاً تلك الزيادة بالإفادة منها في تسديد ديون بلدان العالم الثالث ، لكن المقترح لم يلقَ آذاناً صاغية ، على الرغم من الجهود التي بذلها الوفد الفنزويلي في محاولة إقناع الأعضاء المطالبين بتجميد الأسعار بالعدول عنه(٥٩).

بعد افتتاح المؤتمر وإلقاء الرئيس الفنزويلي للكلمة الافتتاحية ، وإشارته إلى مسألة زيادة الأسعار ، ظهرت على أثرها اختلافات واضحة بين الأعضاء تجاه تلك المسألة ، ما أدى إلى حدوث انقسامات داخلية ، فقد طالبت الكويت وإندونيسيا برفع النسبة إلى ما يقرب من ٨٪ ، في حين طالب العراق في المؤتمر بزيادة الأسعار بنسبة ٢٣٪ . أما بالنسبة للسعودية فقد بقيت على ما هي عليه مطالبة بتجميد

الأسعار طول العام القادم (١٩٧٨) ، وفيما يتعلق بالوفد الإيراني فقد التزم الصمت ، ولم يطالب بزيادة الأسعار هذه المرة، بل التزم بما اتفق عليه الشاه مع الرئيس كارتر، الذي يقضي بعدم المطالبة بزيادة الأسعار، تماشياً مع المصالح الخاصة لكل منهما[٦٠]، فضلاً عن الجزائر ، ونيجيريا وليبيا التي طالبت بزيادة الأسعار لنسبة تراوح بين ٥ – ١٠٪ ، إذ عللت مطالبتها بزيادة الأسعار نتيجة تدهور ميزان مدفوعاتها ، الذي يعود إلى عدة عوامل في طليعتها تدهور القوى الشرائية للعوائد النفطية لبعض أعضاء المنظمة ، بسبب زيادة التضخم، فضلاً عن انخفاض قيمة أسعار صرف الدولار. أما الجهة الثانية المطالبة بتجميد الأسعار التي ضمت كل من السعودية والإمارات فضلاً عن قطر التي انضمت إليها ، ثم الكويت وإيران، إذ أوعزت سبب المطالبة بتجميد الأسعار لعدة أسباب، في طليعتها، وضع الاقتصاد العالمي المضطرب ، فضلاً عما يشهده السوق العالمي النفطي من وجود فائض نفطي بسبب عدم وجود توازن بين العرض والطلب العالمي على النفط الخام . إذ رغبت تلك الدول في إعطاء الدول الرأسمالية الكبرى المستهلكة للنفط فرصة لمراجعة هذه الأوضاع المتدهورة ومحاولة إيجاد الحلول الملائمة، ما يعطي ميـــــزة القوة هذه الدول ، لأن إنتاجها النفطي داخل المنظمة وحدها يؤلف ثلثي إنتاج منظمة الأوبك [٦١]، عندها بقيت الأسعار مجمدة طول عام ١٩٧٨، وخضع الأعضاء – باستثناء العراق – الذي أصر على رفضه [٦٢] .

عندها جمد سعر النفط بما يقرب من(١٢.٧٠) دولاراً للبرميل ، ويرجع الفضل بتحقيق تلك النتيجة إلى توحد الموقفين السعودي والإيراني ، بشأن تجميد الأسعار[٦٣]، فضلاً عن ذلك أن توحيد الموقفين السعودي والإيراني كان له أهمية كبيرة ساعدت في تقليل الخلافات الداخلية ، وتقريب وجهات النظر بينهما ، ما أسهم في استقرار أسواق النفط العالمية[٦٤] . يتضح مما تقدم إن ما حدث في مؤتمر كاركاس هو تكرار للأمر نفسه في مؤتمر الدوحة من حيث الأسعار ، ونسبة الزيادة ، والاختلافات الواضحة فيها ، وبرزت سيطرة السعودية على المنظمة[٦٥]، نظراً لما تمتاز به من كونها أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم ، فقد احتلت مركز الصدارة في قائمة استيراد الولايات المتحدة الأمريكية[٦٦].

عقب المؤتمر حاول علي جعيده[٦٧] أمين عام المنظمة في حوار له مع الصحافة ، تغطية الفشل الذي وقعت فيه المنظمة ، ولقد تلكأ وتعثر في القول : "لقد اتفقنا على أن لا نكون متفقين"، في حين أشار الوزير السعودي إلى الصحافة ، وهو مسرورٌ بقوله : "إن الأوبك حافظت من جديد على وحدتها". إذ أكد أن السعودية هي من ستتحمل مسؤولية تحديد أسعار النفط الخام. وفـــــــي الثاني والعشرين من كانون الأول ١٩٧٧ أشارت صحيفة النيويورك تايمز، إلى أن ما نتج من المؤتمر يُعد بحق لمصلحة الولايات المتحدة الأمريكية ، وإن الرئيس الأمريكي جيمي كارتر "انتصر انتصاراً دبلوماسياً كبيراً في كاراباليدا" [٦٨].

كان لتلك النتيجة التي تمخض عنها مؤتمر كاركاس مردودات إيجابية لدى الإدارة الأمريكية، فقد أرسلت وزارة الخارجية الأمريكية في الثالث والعشرين من كانون الأول ١٩٧٧ برقيات إلى سفاراتها العاملة في الإمارات والكويت وقطر أبدت فيها شكرها وتقديرها لحكومات تلك الدول التي عملت على

منع زيادة الأسعار ، وأكدت الإدارة الأمريكية أن عدم زيادة الأسعار من الأعضاء نتيجة امتلاكهم الاقتناع الكامل في أن تلك الزيادة تضر بالأسواق المالية الدولية والاقتصاد العالمي ، ما يزيد من سوء الحالة الاقتصادي لبلدان العالم النامي، وأدركت الإدارة الأمريكية أن هذا الموقف ينم عن وجود مصالح مشتركة ما بين أغلب الأعضاء والعالم الصناعي، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية. وأعربت الإدارة الأمريكية عن شعورها بالارتياح لقرار تجميد الأسعار لما سيوفر لها من فرصة للقيام بالحد من التضخم، واستئناف حوارها مع حكومات الخليج العربي، حول الوضع الاقتصادي وتأثير أسعار النفط فيه ، وأكدت من جانبها المضي قدماً في سن برنامج قوي للطاقة المحلية[٦٩]. وقد أرسل الرئيس كارتر رسالة شخصية إلى الملك السعودي خالد[٧٠] في الثالث والعشرين من كانون الأول ١٩٧٧، أعرب فيها عن مدى تقديره العميق لجهود المملكة العربية السعودية الناجحة في منع ارتفاع أسعار النفط ، وأكد أيضاً أنه شعر بالارتياح العميق لعدم وجود زيادة في أسعار النفط طول عام ١٩٧٨، وأكد مجدداً على أنه يعتزم المضي قدماً في سن برنامج مفيد وتنفيذه لتنمية الطاقة والحفاظ عليها، وبعث رسالة مشابهة إلى الشاه في الثالث والعشرين من كانون الأول ١٩٧٧، عبر فيها عن تقديره للدور الذي أدته إيران أيضاً [٧١]. واتضح للإدارة الأمريكية أن مصير العالم الاقتصادي كان يعتمد إلى حد كبير على استمرار تدفق النفط من منطقة الخليج العربي وبأسعار مقبولة[٧٢]. **الخاتمة:**

يتبين لنا أن الإدارة الأمريكية ، خلال تلك المدة ، سعت إلى تعزيز علاقاتها الثنائية مع أبرز أعضاء منظمة أوبك لضمان ضغطها على بقية الأعضاء للحيلولة دون إحداث زيادة في الأسعار من جهة ، فضلاً عن سعيها إلى توسيع دائرة التعاون مع حلفائها الغربيين من جهة أخرى . واتضح لنا أن الإدارة الأمريكية أدت دوراً بارزاً في تجميد الأسعار طول عام ١٩٧٨ عن طريق الضغط على أبرز أقطاب منظمة أوبك.

الهـــــــوامش:

(١) جيمي كارتر: سياسي أمريكي ولد في عام ١٩٢٤ بولاية جورجيا ، ثم تخرج في الأكاديمية البحرية ١٩٤٦ ، وعين بعد ذلك في سلاح البحرية حتى ١٩٥٣ ، وفي عام ١٩٦٢ أنتخب ليكون عضواً في مجلس شيوخ ولاية جورجيا حتى عام ١٩٦٦، وبعدها أنتخب حاكماً للولاية نفسها عام ١٩٧٠ ، وفي عام ١٩٧٦ أصبح الرئيس التاسع والثلاثين للولايات المتحدة الأمريكية بعد فوزه في الانتخابات ، واستمر في الرئاسة من عام (١٩٧٧ – ١٩٨١)، فمن ناحية السياسة الخارجية امتاز بكونه واقعياً ، ورفع شعار حقوق الإنسان ، واتخذ موقفاً متشدداً من منتهكي حقوق الإنسان لأي جهة من العالم ، واستمر بذلك النهج حتى بعد تنحيته عن الحكم لمنافسه الجمهوري حاكم ولاية كاليفورنيا رونالد ريغان ، حصل كارتر على جائزة نوبل للسلام عام ٢٠٠٢ . لمزيد من الإطلاع ينظر : عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج ٥، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، ١٩٩٠، ص ص ٢٢-٢٣؛ Encyclopedia Britannica , Chicago , 2012

(٢) قانون "همفري – هوكنز": وضع أساساً للعمالة الكاملة ، بمعنى إعطاء الحق لكل مواطن أمريكي لديه الرغبة والقدرة على العمل في الحصول على وظيفة تضمن له العيش الملائم، إذ يقوم هذا القانون بالبحث عن عدة أهداف أساسية ، تمثل العمالة الكاملة كما ذكر ، فضلاً عن تحفيز النمو في الإنتاج ، والسعي إلى استقرار الأسعار، وكذلك

ميزان التجارة زيادة على الموازنة ، إذ عُدّ هذا القانون أقوى من أي قانون قد سبقه ، وبقي إلى أن وقع عليه الرئيس كارتر في تشرين الأول ١٩٧٨ ليصبح قانوناً نافذاً رسمياً ، وهو مهم للأقليات. لمزيد من الإطلاع ينظر : جيمي كارتر ، مذكرات البيت الأبيض ، ترجمة سناء شوقي حرب ، ط٢ ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت، ٢٠١٣ ، ص ص ١٢٩– ١٣٠ ؛

Helen Lachs Ginsburg , Historical Amnesia : The Humphrey Hawkins Act , Full Employment and Employment as a Right , Springer , Brooklyn , 2011.

(٣) جيمي كارتر ، مذكرات البيت الأبيض ، المصدر السابق ، ص ص ١٢٩ – ١٣٠ .

(٤) جريدة عالم النفط (بيروت) ، العدد ٦ ، ١٧ /أيلول/ ١٩٧٧ .

(٥) قناة بنما : قناة مائية ضيقة تربط المحيط الأطلسي بالمحيط الهادي ، يبلغ طول هذه القناة ما يقرب ٦٥ كيلومتراً، تُعد هذه القناة التي انتُهي من شقها في آب ١٩١٤ واحدة من أكثر الممرات المائية الاصطناعية= =استراتيجية في العالم بعد قناة السويس ، قصرت هذه القناة المائية بين الساحل الشرقي والساحل الغربي للولايات المتحدة الأمريكية بحوالي (١٥) ألف كم ، وتوفر للسفن التي تبحر بين أوربا وشرقي آسيا وأستراليا ما يصل إلى٣.٧٠٠ كم باستعمال هذه القناة منذ افتتاحها في عام ١٩١٤ حتى عام ١٩٧٩ كانت الولايات المتحـــدة الأمريكية وحدها التي تسيطر على قناة بنما التي بنتها ، لكن في عام ١٩٧٩ انتقلت السيطرة على القناة إلى لجنة قناة بنما وهي وكالة مشتركة بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية بنما ، حتى الحادي والثلاثين من كانون الأول ١٩٩٩، إذ انتقلت السيطرة عليها بشكل تام إلى جمهورية بنما. لمزيد من الاطلاع ينظر :

www.britannica.com/topic/panama-cahal

(٦) كارلوس بيريز : ولد في عام ١٩٢٢ شغل منصب رئيس وزراء فنزويلا حكم مدتين ١٩٧٤ – ١٩٧٩ و ١٩٨٩ – ١٩٩٣ ، بدأ حياته السياسية عضواً في الحزب الديمقراطي الليبرالي بقيادة روموللو بيتا نكورت ، حينما تولى السلطة رئيساً للمجلس العسكري ، وخدم بيريز في العديد من الوظائف الحكومية والحزبية المهمة ، فاز في الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٧٣ ، وتعد قضية النفط من أهم القضايا التي واجهت إدارته. لمزيد من الاطلاع ينظر : Encyclopedia Britannica , Chicago , 2012 .

(7) Editorial Note , Cited in : FRUS. , Vol. xxxvii , (Energy Crisis , 1974 – 1980) , No. 129 , p. 438, Note 1.

(٨) هناك الكثير من القضايا التي أسهم بيريز بتقليل هذه التوترات التي أحاطت بها ، منها ما يتعلق بتطوير منطقة البحر الكاريبي ، فضلاً عن النزاعات المستمرة في الأنديز حول الأسلحة والحدود زيادة على الدخول إلى منطقة الأمازون والبحر ، فضلاً عما يتعلق بمنع انتشار الطاقة النووية وغيرها. لمزيد من الاطلاع ينظر : جيمي كارتر، مذكرات البيت الأبيض ، المصدر السابق ، ص ١٣١ .

(٩) المصدر نفسه.

(10) Memorandum from Timothy Deal of the National Security Council Staff to the President's Assistant for National Security Affairs (Brzezinski) , Washington , October 18 , 1977 . Cited in : FRUS. , Vol. xxxvii , (Energy Crisis , 1974 – 1980) , No. 131 , p. 446 .

(١١) وكالة الطاقة الدولية : وهي هيئة مستقلة عالمياً ، تشكلت بجهود من الولايات المتحدة الأمريكية خلال المؤتمر الذي عقد في عام ١٩٧٤ ، والهادف إلى جمع شمل الدول الرأسمالية المستهلكة للنفط ، للتصدي لمنظمة أوبك ، واتخاذها لموقف موحد تجاه القضايا المتعلقة بالطاقة . وقد اتخذت من باريس مقراً لها ، وتتألف من ٢٨ دولة مستوردة للنفط . لمزيد من الاطلاع ينظر : نبيل جعفر عبد الرضا ، إقتصاد الطاقة، ط١ ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات ، ٢٠١٧ ، ص ص ٢٤٣– ٢٤٥ ؛ جريدة عالم النفط (بيروت)، العدد ٢٠ ، ٢٧ /كانون الأول/ ١٩٧٥ .

(١٢) جيمس شليسنجر: اقتصادي أمريكي ومسؤول حكومي ، ولد في عام ١٩٢٩ ، شغل منصب وزير الدفاع (١٩٧٣–

١٩٧٥) تحت رئاسة الجمهوريين ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد ، اتخذ موقفاً متشدداً بشأن الأسلحة النووية ، وعين رئيساً للجنة الطاقة الذرية بين عامي (١٩٧١ – ١٩٧٣) ، ومديراً لوكالة الاستخبارات المركزية في عام ١٩٧٣، وشغل منصب وزير الطاقة في عهد الرئيس كارتر للأعوام (١٩٧٧ – ١٩٧٩) .لمزيد من الاطلاع ينظر :

Encyclopedia Britannica , https://www.Britannica.com.2018

(13) Editorial Note , Cited in : FRUS. , Vol. xxxviii , (Energy Crisis , 1974 – 1980) , No. 129 , pp. 438 – 439 .

(١٤)عبد الجبار عبود الحلفي ، المداخلات في توقعات الطلب على النفط الخام لغاية سنة ٢٠٠٠ وأزمة الأوبيك ، مجلة التعاون ، السنة الثانية ، تصدر عن الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي ، العدد ٨ ، تشرين الأول ١٩٨٧ ، ص ص ١٣٨ – ١٤٠ .

(١٥) عباس حسين الدباغ ، منظمة الأوبك والتحديات ، مجلة الجامعة ، السنة الثامنة ، جامعة الموصل ، العدد ١٠ ، ١٩٧٨ ، ص ٤٤ .

(١٦) سايروس فانس : (١٩١٧ – ٢٠٠٢) ، ولد في ولاية فرجينيا الأمريكية ، أكمل دراسته وحصل على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد والقانون من جامعة بيل ١٩٤٢ ، شارك في الحرب العالمية الثانية إذ عمل في سلاح البحرية ، وشغل منصب سكرتير خاص واستشاري عام ١٩٥٧ ، تقلد منصب مستشار في وزارة الدفاع ، وسكرتير لوزير الدفاع من ١٩٦٢ إلى ١٩٦٣ ، وشغل منصب وزير الدفاع في عهد الرئيس ليندون جونسون ، وكلفته الإدارة الأمريكية بالقيام بعملية الإشراف على السياسة الأمريكية في فيتنام في أثناء حرب فيتنام ، وكلف أن يكـــــــــون الرجل الثاني في المباحثات الخاصة بإنهاء الحرب ، عرف عنه مفاوضاً وخبيراً ، وشغل منصب وزير الخارجية خلال حقبة رئاسة جيمي كارتر ، وأدى دوراً بارزاً في مفاوضات السلام بين العرب وإسرائيل ، ومحادثات معاهدة سالت الثانية ، وقضية الرهائن الأمريكيين عام ١٩٧٩ في إيران ، ومحادثات قناة بنما كذلك ، وفي عام ١٩٨٠ قدم استقالته على أثر عملية مخلب النسر الفاشلة في إيران ، عاد بعدها لممارسة المحاماة . لمزيد من الاطلاع ينظر : عبد الستار جعيجر عبد ، سايروس فانس وسياسته الخارجية تجاه الشرق الأوسط ١٩٧٧ – ١٩٧٩ ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العدد ٩٨ ، ٢٠١١ ، ص ٣٩ ؛

Encyclopedia Britannica , https://www.Britannica.com .

(17) Briefing Memorandum from the Acting Assistant Secretary of State for Economic and Business Affairs (Hormats) to Secretary of State Vance , Washington , October 17 , 1977 . Cited in : FRUS. , Vol. xxxvii , (Energy Crisis , 1974 – 1980) , No. 130 , pp. 440 – 442 .

(١٨) محمد رضا شاه بهلوي (١٩١٩ – ١٩٨٠) : ولد في طهران تولى حكم إيران للمدة من ١٩٤١ – ١٩٧٩، حصل على شهادات جامعية فخرية عديدة من دول عالمية ، برز اسمه عالمياً في مطلع الخمسينيات ، حينما اعترض على خطوة تأميم النفط التي لجأ إليها رئيس الوزراء محمد مصدق ، عندها بذل جُل اهتمامه لتوسيع نفوذه ، وترسيخ أركان حكمه ، إذ وجه اهتمامه لمجالات عديدة في القطاع الزراعي، فضلاً عن اهتمامه بالجانب الأمني ، لأهميته في حفظ الأمن والاستقرار ، ودوام حكمه ، معتمداً في ذلك على مساعدة الولايات المتحدة الأمريكية ، واستمر بالحكم حتى أطاحت به ثورة شعبية في إيران مطلع ١٩٧٩. لمزيد من الاطلاع ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج١ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٧٩ ، ص ص ٥٨٠ – ٥٨١ .

(١٩) مايكل بلومنتال : ولد في الثالث من كانون الثاني ١٩٢٦ في ألمانيا ، تخرج في جامعة كاليفورنيا عام ١٩٤٧، وحصل على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من كلية هاس ، وحصل بعدها على درجة الدكتوراه من جامعة برينستون ، درس الاقتصاد من ١٩٥٣ إلى ١٩٥٦ ، ثم انضم إلى شركة كروان كورك الدولية ، في الستينيات ، بعدها عمل في وزارة الخارجية من عام ١٩٦١ إلى ١٩٦٧ مستشاراً للرئيسين كينيدي وجونسون ، عينه الرئيس كارتر أميناً للخزانة ، وبدأ عمله من الثالث والعشرين من كانون الثاني ١٩٧٧ إلى الرابع من آب١٩٧٩ . لمزيد من الاطلاع ينظر

:

https://kehilalinks.jewishgen.org/shanghai/michaelBlumenthal.html

(20) Briefing Memorandum from the Acting Assistant Secretary of State for Economic and Business Affairs (Hormats) to Secretary of State Vance , Washington , October 17 , 1977 . Cited in : FRUS. , Vol. xxxvii , (Energy Crisis , 1974 – 1980) , No. 130 , pp. 443 – 445 .

(٢١) زبيغنيو بريجينسكي : ولد في عام ١٩٢٨ في مدينة وارسو البولندية ، أكمل دراسة الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة ماكجيل في مونتريال ١٩٤٨ ، حصل على شهادة الماجستير من الجامعة نفسها في عام ١٩٥٠ ، ونال الدكتوراه في عام ١٩٥٣ من جامعة هارفارد Harvard ، شغل منصب مستشار للشؤون الخارجية في عهدي الرئيسين جون كنيدي وجونسون ، وساعد في تشكيل اللجنة الثلاثية ، وفي عهد الرئيس كارتر عمل مستشاراً للأمن القومي (١٩٧٧ – ١٩٨١) ، لمزيد من الاطلاع ينظر :

https://www.britannica.com/biograpy/Zbigniew-Brzezinski; Encyclopedia Britannica Chicago , 2013 , / www.Britannica.com.

(22) Memorandum from Timothy Deal of the National Security Council Staff to the President's Assistant for National Security Affairs (Brzezinski) , Washington , October 18 , 1977 . Cited in : FRUS. , Vol. xxxvii , (Energy Crisis , 1974 – 1980) , No. 131 , pp. 445 – 446 .

(23) Memorandum for the Record , Washington , October 18 , 1977 , 2:30 p.m , Cited in : FRUS. Vol. xxxvii , (Energy Crisis , 1974 – 1980) , No. 132 , Pp. 447 – 450 .

(24)Memorandum from the President's Assistant for National Security Affairs (Brzezinski) to Henry Owen and Samuel Huntington of the National Security Council Staff , Washington , October 19 , 1977 . Cited in : FRUS. , Vol. xxxvii , (Energy Crisis , 1974 – 1980) , No. 133 , p. 451.

(٢٥) هيأة الصقور : هي تسمية أطلقت على كلٌ من إيران والعراق وليبيا نتيجة حدوث اختلافات داخلية شهدتها منظمة أوبك أثر مطالبات هذه الدول الرامية لرفع الأسعار . لمزيد من الاطلاع ينظر :

Manochenr Dorraj , will OPEC Survive ? Journal Arab Studies Quarterly (ASQ) , Vol. 15 , No. 4 , 1993 , p. 19 ; Walter Putnam , OPEC Faces growing drevergence contibuors : The Journal Record , June , 1993 , p. 1 .

(26)Memorandum from the President's Assistant for National Security Affairs (Brzezinski) to the Cabinet , Washington , October 27 , 1977 . Cited in : FRUS. , Vol. xxxvii , (Energy Crisis , 1974 – 1980) , No. 134 , p. 452.

(27) Telegram from the Department of State to the Embassy in Saudi Arabian , Washington , November 5 , 1977 , Cited in : FRUS. , Vol. xxxvii , (Energy Crisis , 1974 – 1980) , No. 137 , p. 458 .

(٢٨) الملك سعود بن فيصل بن عبد العزيز آل سعود : سياسي دبلوماسي ولد في عام ١٩٤٠ ، من الشخصيات الرئيسة الطموح في العائلة السعودية الحاكمة ، وهو ثالث وزير للخارجية السعودية ، ولد في الرياض ، حصل على البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة برنستون الأمريكية ، شغل مناصب حكومية بعد تخرجه فيها وكيلاً لوزارة البترول والثروة المعدنية . وفي عام ١٩٧٥ أصبح وزير الدولة للشؤون الخارجية ، قبل أن يصبح في العام نفسه وزيراً للخارجية ، ترأس وفد بلاده في عدد من المؤتمرات العالمية والعربية ، وشارك بنشاط دبلوماسي مهم لحل الكثير من النزاعات. لمزيد من الاطلاع ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج٣ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، (د.ت) ، ص ١٦٩ .

(29) Telegram from the Department of State to Selected Diplomatic Posts , Washington , November 4 , 1977 , Cited in : FRUS. , Vol. xxxvii , (Energy Crisis , 1974 – 1980) , No. 136 , p. 454 ; =

=جيمي كارتر ، مذكرات البيت الأبيض ، المصدر السابق ، ص ص ١٧٠ – ١٧١ .

(٣٠) فالنتين هيرناندیز أكوستا (١٩٢٥ –١٩٨٩): وزير الطاقة والمناجم في فنزويلا من ١٩٧٤ إلى ١٩٧٩ ،

خلفا لهوجو بيريز كان أحد مهندسي البترول الأوائل الذين تخرجوا في الجامعة المركزية في فنزويلا ، وفي عام ١٩٧٤ أصبح وزير الطاقة والمناجم ، ممثلا البلاد في منظمة الأوبك . في عام ١٩٧٥، كان واحدا من الرجال المحتجزين رهائن في الحصار أوبك التي كتبها كارلوس ابن آوى و ذراع الثورة العربية مجموعة إرهابية ، وقد عُيِّنَ مفاوضاً مع الشرطة بسبب كل من كارلوس (زميل فنزويلي) وأكوستا يجيدون اللغة الإسبانية .وعلق كارلوس أنه وافق على موقف فنزويلا السياسي ووضع أكوستا مع الدول "الودية" ، وأفرج عنه مع الرهائن المحايدين في الجزائر في أول توقف له هناك .في عام ١٩٧٩ ، ترك منصب وزير الطاقة ، ومن ١٩٨٤ إلى ١٩٨٩ كان سفيراً للولايات المتحدة . توفي في كاراكاس في عام ١٩٨٩ من سكتة دماغية في سن ال٦٤. لمزيد من الاطلاع ينظر.

http://totalwar-ar.wikia.com/wiki/Valentin_Hernandez_Acosta.

(٣١) بيار ترزيان، المدهش في تاريخ الأوبيك ، ط١ ، دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٥ ، ص ٢٤٩ .

(32) Memorandum from the President's Assistant for National Security Affairs (Brzezinski) to President Carter , Washington , November 1 , 1977 . Cited in : FRUS. , Vol. xxxvii , (Energy Crisis , 1974 – 1980) , No. 135 , p. 453 .

(33) Telegram from the Department of State to Selected Diplomatic Posts , Washington , November 4 , 1977 , Cited in : FRUS. , Vol. xxxvii , (Energy Crisis , 1974 – 1980) , No. 136 , pp. 454 – 457 .

(34) Memorandum from the President's Assistant for National Security Affairs (Brzezinski) to President Carter , Washington , November 12 , 1977 . Cited in : FRUS. , Vol. xxxvii , (Energy Crisis , 1974 – 1980) , No. 138 , p. 459 .

(٣٥) أحمد زكي اليماني : ولد في عام ١٩٣٠ في مكة المكرمة ، وهو رجل دولة سعودي ، شغل منصب وزير النفط لأكثر من ربع قرن ، وكان يعد من أبرز المؤثرين في مسيرة منظمة الأوبك التي تهتم بتنظيم سياسات الإنتاج والأسعار بالنسبة للدول الأعضاء ، حصل على الثانوية في مكة المكرمة ، ولإكمال دراسته سافر إلى القاهرة لنيل درجة الليسانس في الحقوق في عام ١٩٥٢ ، وفي عام ١٩٥٥ حصل اليماني على منحة لدراسة القانون المقارن في الولايات المتحدة الأمريكية في معهد نيويورك . وفي عام ١٩٥٦ واصل دراسته العليا في كلية الحقوق في جامعة هارفارد حصل هناك على درجة الماجستير ، وبعدها على درجة الدكتوراه من جامعة أكستر البريطانية ، شغل عدة مناصب . ففي عام ١٩٥٨ شغل منصب المستشار القانوني لمجلس الوزراء السعودي ، وفي عام ١٩٦٠ عين وزير دولة عضواً في مجلس الوزراء ، ومن ثم أصبح وزيراً للنفط والثروة المعدنية في عام ١٩٦٢ . لمزيد من الاطلاع ينظر : فهد القحطاني ، اليماني وآل سعود نفط وفضائح ، ط١ ، دار الصفا للتوزيع والنشر ، (د.م) ، ١٩٨٨ ، ص ص ٢ – ٤ ؛ الصحافة السعودية ، موسوعة الجزيرة الإلكترونية :

http://www.aljazeera.net/encyclopedia/icons/2016

(36) Memorandum from the President's Assistant for National Security Affairs (Brzezinski) to President Carter , Washington , November 12 , 1977 . Cited in : FRUS. , Vol. xxxvii , (Energy Crisis , 1974 – 1980) , No. 138 ,pp. 459- 460 .

(37) Memorandum of Conversation , Washington , November 16 , 1977 , Cited in : FRUS. , Vol. xxxvii , (Energy Crisis , 1974 – 1980) , No. 139 , p. 461 ; Nevin Power , The 1979 Energy Crisis : US Foreign Policy and Public Consciousness , Snapshots= =of Doctoral Research at University College Cork , 2014 , p. 156 . Cited in: http://publish.ucc.ie/boolean/pdf/2014/00/31-power-2014-00-en.pdf.

(٣٨) ريتشارد نيكسون (١٩١٣– ١٩٩٤): وهو الرئيس السابع والثلاثون للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٦٩ – ١٩٧٤) ، ولد في عام ١٩١٣ في مدينة كاليفورنيا ، تخرج في كلية ويتير في ولاية كاليفورنيا في عام ١٩٣٤ ، وأكمل دراسة الحقوق في جامعة دوك بعدها انضم إلى البحرية ، إذ كان يعمل في الطيران في المحيط الهادي وفي عام ١٩٤٦

انتخب في مجلس النواب الأمريكي ، وفي عام ١٩٥٠ نجح نيكسون في الترشيح لمجلس الشيوخ الأمريكي ، وفي عام ١٩٦٩ تولى الرئاسة ، ثم اعيد انتخابه في عام ١٩٧٢ ، لكن بسبب فضيحة ووترغيت اضطر إلى التنحي عن الرئاسة في عام ١٩٧٤ تحت تهديد الكونغرس بإدانته وفي عام ١٩٩٤ توفي نيكسون . لمزيد من الاطلاع ينظر :
Whit Comb John , real live at the white house , New York , 2000 , p. 38 ;Encyclopedia Britannica Chicago , 2012 .

(٣٩) نبيلة محمود ذيب مليحة ، السياسة الأمريكية تجاه إيران (١٩٤٥ – ١٩٨١) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة الإسلامية بغزة – فلسطين ، ٢٠١٢ ، ص ٢٣٦ .

(40) Memorandum of Conversation , Washington , November 16 , 1977 , Cited in : FRUS. , Vol. xxxvii , (Energy Crisis , 1974 – 1980) , No. 139 , pp. 461 – 463 ;

أيان سيمور ، الأوبك : أداة تغيير ، ترجمة . عبد الوهاب الأمين ، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ، الكويت ، ١٩٨٣، ص ٢٧٢ .

(٤١) معمر القذافي : من أقدم الزعماء العرب ، قضى ٣٣ عاماً في الحكم ، ولد في مدينة سرت عام ١٩٤٢ ، أكمل دراسته الأولية هناك ، ثم أكمل دراسته في سبها للمدة من ١٩٥٦ – ١٩٦١ ، امتاز بميوله الثورية ، كان شديد التأثر بشخصية جمال عبد الناصر ، أكمل دراسته في الأكاديمية العسكرية في بنغازي في عام ١٩٦٣ ، وفي عام ١٩٦٥ أرسل في بعثة للتدريب العسكري في بريطانيا . ومنذ عام ١٩٦٤ كون القذافي مجموعة من الضباط الوحدويين الأحرار ، وفي عام ١٩٦٩ أطاح بالحكم الملكي وأعلن الجمهورية في ليبيا . لمزيد من الاطلاع ينظر : العقيد معمر القذافي ، إعداد / قسم البحوث والدراسات – الجزيرة نت

http://wwwaliazeera.net

(42) Memorandum of Conversation , Washington , November 16 , 1977 , Cited in : FRUS. , Vol. xxxvii , (Energy Crisis , 1974 – 1980) , No. 139 , p. 463 .

(٤٣) نقلاً عن: حيدر علي خلف العكيلي ، الدور الإيراني في منظمة البلدان المصدرة للنفط ، أوبك، (١٩٦٠– ١٩٨٠)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٤ ، ص ٢٢٦.

(٤٤)المصدر نفسه، ص ٢٢٦؛ حسين شريف ، تحديات القرن الحادي والعشرين للسيادة وإنعكاسات الإرهاب الدولي على الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠٠١ ، ج٥ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، ٢٠٠١ ، ص ٤٨٩ .

(٤٥) بيار ترزيان ، المصدر السابق ، ص ٢٥٠ .

(٤٦) حيدر علي خلف العكيلي ، المصدر السابق ، ص ٢٢١ .

(٤٧)أيان سيمور ، المصدر السابق ، ص ٢٧٢ ؛ بيار ترزيان ، المصدر السابق ، ص ٢٤٩ .

(٤٨) حيدر علي خلف العكيلي ، المصدر السابق ، ص ص ٢٢٢ – ٢٢٣ .

(٤٩) نقلاً عن : بيار ترزيان ، المصدر السابق ، ص ٢٤٩ .

(٥٠) شهدت تلك الحقبة انخفاضاً واضحاً في الإنتاج النفطي لدى السعودية والكويت وإيران والإمارات ، إذ بلغت نسبة الانخفاض ما يقرب من ١١.٢٪ لشهر تشرين الأول من عام ١٩٧٧ ، في حين شهد الشهر نفسه من عام ١٩٧٦ ارتفاعاً واضحاً في الإنتاج بلغ ما يقرب من ٤٩.٥٪ : لمزيد من الاطلاع ينظر: جريدة عالم النفط (بيروت) ، العدد ١٩ ، ١٧ /كانون الأول/ ١٩٧٧ .

(٥١) المصدر نفسه.

(52) Memorandum from the President’s Assistant for National Security Affairs (Brzezinski) to President Carter , Washington , November 12 , 1977 . Cited in : FRUS. , Vol. xxxvii , (Energy Crisis , 1974 – 1980) , No. 138 , p. 460.

(٥٣) بيار ترزيان ، المصدر السابق ، ص ٢٥٠ .

(54) Memorandum from the President’s Assistant for National Security Affairs (Brzezinski)

to President Carter , Washington , November 29 , 1977 . Cited in : FRUS. , Vol. xxxvii , (Energy Crisis , 1974 – 1980) , No. 140 , p. 464 .

(٥٥) نقلاً عن : أمل محمد عبد الرسول ، تهديدات جديدة : أزمات جديدة ، مجلة النفط والتنمية ، السنة الثالثة ، مطبعة الأديب البغدادية ، دار الثورة للصحافة والنشر ، بغداد ، العدد ٣ ، كانون الأول ١٩٧٧ ، ص ١٤١ .

(٥٦) سوهارتو (١٩٢١–٢٠٠٨): ضابط الجيش والقائد السياسي الذي كان رئيس إندونيسيا من عام ١٩٦٧ إلى عام ١٩٩٨. أعطت عقوده الثلاثة من حكم متواصل إندونيسيا الاستقرار السياسي الذي تمس الحاجة إليه والنمو الاقتصادي المستديم ، ولكن نظامه الاستبدادي وقع أخيرا ضحية للكساد الاقتصادي وفساده الداخلي. للمزيد من الاطلاع ينظر: Encyclopedia Britannica . Chicago , 2012

(57) Letter from President Carter to Indonesian President Suharto , Washington , December 14 , 1977 . Cited in : FRUS. , Vol. xxxvii , (Energy Crisis , 1974 – 1980) , No. 141 , p. 465 .

(٥٨) سلمى عدنان محمد الكباسي ، النفط السعودي وأثره في العلاقات السعودية – الأمريكية (١٩٧٥ – ١٩٨٢)، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة البصرة ، ٢٠٠٧، ص ١٢٩ ؛ حميد القيسي ، دراسات في إقتصاديات البترول ، دراسات في إقتصاديات البترول، مؤسسة الوحدة للنشر والتوزيع، الكويت ، ١٩٧٩ ، ص ١٤٩

(٥٩) بيار ترزيان ، المصدر السابق ، ص ٢٥٠ ؛ سيروب أستيبانيان ، منظمة البلدان المصدرة للنفط أوبيك ، دار الثورة للصحافة والنشر ، منشورات النفط والتنمية ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ٢١٢ .

(٦٠) حيدر علي خلف العكيلي ، المصدر السابق ، ص ٢٢٢.

(٦١) نواف نايف إسماعيل ، تحديد أسعار النفط العربي الخام في السوق العالمية ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨١، ص ١٠١ .

(٦٢) حيدر علي خلف العكيلي ، المصدر السابق ، ص ٢٢٣ .

(٦٣) سلمى عدنان محمد الكباسي ، المصدر نفسه، ص ١٢٩ ؛ بيار ترزيان ، المصدر السابق ، ص ٢٥١ .

(٦٤) حيدر علي خلف العكيلي ، المصدر السابق ، ص ٢٢٧ .

(٦٥) إسراء حسين علي ، دور المملكة العربية السعودية في أسواق النفط العالمية ، بحث تكميلي غير منشور مقدم إلى كلية الإدارة والإقتصاد ، لنيل درجة الدبلوم العالي في اقتصادات الطاقة ، جامعة البصرة ، ٢٠١٤ ، ص ٤٨.

(66) Los Angeles Times , August 21 , 1981 .

(٦٧) علي جعيده: ولد في عام ١٩٤١ في الدوحة ، أكمل تعليمه في جامعة لندن ، وحصل على شهادة الماجستير في اختصاص النفط من الجامعة نفسها في عام ١٩٦٦ ، وشغل منصب رئيس قسم الاقتصاد في وزارة المالية للمدة ١٩٦٦ – ١٩٧١ ، وترأس الوفد القطري لمنظمة أوبك للمدة ١٩٧١ – ١٩٧٦ وغيرها. لمزيد من الاطلاع ينظر : https://prabook.com/web/alimohammed.jaidah/1305306

(٦٨) نقلاً عن : بيار ترزيان ، المصدر السابق ، ص ٢٥٠ .

(69) Telegram from the Department of State to the Embassies in the United Arab Emirates , Kuwait , and Qatar , Washington , December 23 , 1977 , Cited in : FRUS. , Vol. xxxvii , (Energy Crisis , 1974 – 1980) , No. 142 , pp. 466 – 467 .

(٧٠) الملك خالد الفيصل بن عبد العزيز : الأمير السعودي المولود في مكة في عام ١٩٤٠ ، وهو نجل الملك فيصل بن عبد العزيز ، نال شهادة البكالوريوس في الآداب من جامعة أكسفورد اقتصاد سياسي ، وفي عـــــام ١٩٦٧ – ١٩٧١ شغل منصب مدير رعاية الشباب العام، فضلاً عن حكمه للمقاطعة الجنوبية التي تدعى بعسير . لمزيد من الاطلاع ينظر: عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، ج٢ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٨١ ، ص ٦٠٤ .

(71)Telegram from the Department of State to the Embassies in the United Arab Emirates , Kuwait , and Qatar , Washington , December 23 , 1977 , Cited in : FRUS. , Vol. xxxvii (

Energy Crisis , 1974 – 1980) , No. 142 , pp. 466 – 467 . p. 467, Note 2 .

(٧٢) هالة سعودي وآخرون ، الوطن العربي والولايات المتحدة الأمريكية ، مطابع سجل العرب ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٩٦، ص ٣١ .

المصـــــــــــادر:

الوثائق المنشورة:

- **Foreign Relations of the United States, 1969–1976, Volume XXXVII, Energy Crisis, 1974–1980,Washington, 2012.**

المذكرات المطبوعة باللغة العربية:

- جيمي كارتر ، مذكرات البيت الأبيض ، ترجمة سناء شوقي حرب ، ط٢ ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت، ٢٠١٣ .

الرسائل والاطاريح الجامعية

١. حيدر علي خلف العكيلي ، الدور الإيراني في منظمة البلدان المصدرة للنفط ، أوبك، (١٩٦٠–١٩٨٠)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٤.

٢. سلمى عدنان محمد الكباسي، النفط السعودي وأثره في العلاقات السعودية – الأمريكية (١٩٧٥ – ١٩٨٢)، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة البصرة ، ٢٠٠٧.

٣. نبيلة محمود ذيب مليحة ، السياسة الأمريكية تجاه إيران (١٩٤٥ – ١٩٨١) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة الإسلامية بغزة – فلسطين ، ٢٠١٢.

الكتب العربية والمعربة:

١. أيان سيمور ، الأوبك : أداة تغيير ، ترجمة . عبد الوهاب الأمين ، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ، الكويت ، ١٩٨٣، ص ٢٧٢ .

٢. بيار ترزيان، المدهش في تاريخ الأوبيك ، ط١ ، دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٥.

٣. حسين شريف ، تحديات القرن الحادي والعشرين للسيادة وإنعكاسات الإرهاب الدولي على الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠٠١ ، ج٥ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، ٢٠٠١.

٤. حميد القيسي ، دراسات في إقتصاديات البترول ، دراسات في إقتصاديات البترول، مؤسسة الوحدة للنشر والتوزيع، الكويت ، ١٩٧٩ .

٥. سيروب أستيبانيان ، منظمة البلدان المصدرة للنفط أوبيك ، دار الثورة للصحافة والنشر ، منشورات النفط والتنمية ، بغداد ، ١٩٨٠.

٦. فهد القحطاني ، اليماني وآل سعود نفط وفضائح ، ط١ ، دار الصفا للتوزيع والنشر ، (د.م) ، ١٩٨٨ .

٧. نبيل جعفر عبد الرضا ، إقتصاد الطاقة، ط١ ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات ، ٢٠١٧.
٨. نواف نايف إسماعيل ، تحديد أسعار النفط العربي الخام في السوق العالمية ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨١.
٩. هالة سعودي وآخرون ، الوطن العربي والولايات المتحدة الأمريكية ، مطابع سجل العرب ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٩٦.

الكتب الانكليزية

1. Helen Lachs Ginsburg , Historical Amnesia : The Humphrey Hawkins Act , Full Employment and Employment as a Right , Springer , Brooklyn , 2011.
2. Nevin Power , The 1979 Energy Crisis : US Foreign Policy and Public Consciousness , Snapshots of Doctoral Research at University College Cork , 2014. Cited in: http://publish.ucc.ie/boolean/pdf/2014/00/31-power-2014-00-en.pdf.
3. Whit Comb John , real live at the white house , New York , 2000.

البحوث والدراسات:

- إسراء حسين علي ، دور المملكة العربية السعودية في أسواق النفط العالمية ، بحث تكميلي غير منشور مقدم إلى كلية الإدارة والإقتصاد ، لنيل درجة الدبلوم العالي في اقتصادات الطاقة ، جامعة البصرة ، ٢٠١٤ .

الدوريات:

أ. المجلات:

١. أمل محمد عبد الرسول ، تهديدات جديدة : أزمات جديدة ، مجلة النفط والتنمية ، السنة الثالثة ، مطبعة الأديب البغدادية ، دار الثورة للصحافة والنشر ، بغداد ، العدد ٣ ، كانون الأول ١٩٧٧.
٢. الصحافة السعودية ، موسوعة الجزيرة الإلكترونية :
http://wwwaliaze net era.net
٣. عباس حسين الدباغ ، منظمة الأوبك والتحديات ، مجلة الجامعة ، السنة الثامنة ، جامعة الموصل ، العدد ١٠ ، ١٩٧٨.
٤. عبد الجبار عبود الحلفي ، المداخلات في توقعات الطلب على النفط الخام لغاية سنة ٢٠٠٠ وأزمة الأوبيك ، مجلة التعاون ، السنة الثانية ، تصدر عن الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي ، العدد ٨ ، تشرين الأول ١٩٨٧.
٥. عبد الستار جعيجر عبد ، سايروس فانس وسياسته الخارجية تجاه الشرق الأوسط ١٩٧٧ – ١٩٧٩ ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العدد ٩٨ ، ٢٠١١ .
٦. العقيد معمر القذافي ، إعداد / قسم البحوث والدراسات – الجزيرة نت

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

http://www.aljazeera.net/encyclopedia/icons/2016

ب. الصحف:

١. جريدة عالم النفط (بيروت)، العدد ٢٠ ، ٢٧ /كانون الأول/ ١٩٧٥ .

٢. جريدة عالم النفط (بيروت) ، العدد ٦ ، ١٧ /أيلول/ ١٩٧٧.

٣. جريدة عالم النفط (بيروت) ، العدد ١٩ ، ١٧ /كانون الأول/ ١٩٧٧.

الدوريات الأنكليزية:

1. Manochenr Dorraj , will OPEC Survive ? Journal Arab Studies Quarterly (ASQ) , Vol. 15 , No. 4 , 1993 , p. 19 ; Walter Putnam , OPEC Faces growing drevergence contibuors : The Journal Record , June , 1993.
2. Los Angeles Times , August 21 , 1981 .

الموسوعات العربية:

١. عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج١ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٧٩.

٢. ـــــــ، موسوعة السياسة ، ج٢ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٨١.

٣. ـــــــ، الموسوعة السياسية ، ج٣ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، (د.ت)

٤. ـــــــ، الموسوعة السياسية، ج ٥، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، ١٩٩٠.

الموسوعات الإنكليزية:

- Encyclopedia Britannica , Chicago , 2012 .

المواقع الإلكترونية:

1. www.britannica.com/topic/panama-cahal
2. https://prabook.com/web/alimohammed.jaidah/1305306
3. Encyclopedia Britannica , https://www.Britannica.com.2018
4. Encyclopedia Britannica , https://www.Britannica.com .
5. https://kehilalinks.jewishgen.org/shanghai/michaelBlumenthal.html
6. https://www.britannica.com/biograpy/Zbigniew-Brzezinski Encyclopedia Britannica Chicago , 2013 , / www.Britannica.com.